Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهذا الدافع سعيت لإصدار سلسلة « أغرب قصص الخيال العلمي » ، حتى أقدم من خلالها لقارئ اللغة العربية نموذجاً من هذا الفن ، قديمه وحديثه ، كما حرصت على أن تجيء هذه النماذج ممثلة لمختلف أنماط واتجاهات هذا النوع من الكتابة ، حتى أُعطي القارىء فكرة عن أبعاده .

وسنرى أن الموضوع الرئيسي في قصص الخيال العلمي ، هو موضوع صراع الإنسان مع ما صنعته يداه في سعيه لتطوير حياته .. الصراع المرير الذي قد ينتهي بانتصاره ، وقد ينتهي بهزيمته .. وهو الإمتداد الحديث لذلك الصراع التقليدي بين البطل الكلاسيكي وقدره المكتوب ، فالتطوّر هو قدرنا الدائم ..

ويجمع نقّاد الأدب على أن أول قصة خيال علمي بالمعنى الدقيق للكلمة ، تعرفها الحركة الأدبية ، كانت تلك القصة التي كتبتها السيدة ماري شيللي ، زوجة الشاعر المعروف بيرسي شيللي ، وكانت تحمل اسم فرانكشتين .. أو بروميثيوس الجديد ، وذلك عام ١٨١٨ ، وهذه القصة تعتبر تطبيقاً نموذجياً لما نقوله ، لأنها قصة الإنسان المتمرّد على الطبيعة الذي يدخل في تحدّيات معها ، فينهزم في النهاية في مواجهة ما صنعته يداه . هذه القصة ، التي يعتبرها النقاد من القصص الذكية المركبة الرائعة ، لم تلق قبولاً من حركة الأدب الإنجليزي باعتبارها « عملاً يتضمّن عناصر من الخيال العلمي » ..

والغريب في الأمر أن هذه القصة لم تجد قبولاً لدى أهل قصص الخيال العلمي أيضاً ، فهم يأخذون على القصة أنها فتحت الباب واسعاً أمام سيل من أفلام الرعب الرخيصة . بالرغم من عدم وجود صلة بين تلك